

حلقة 12 | رسائل مهمة في التدين والزواج وبر الوالدين | برنامج فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم - [00:00:01](#)

يوم الدين اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:16](#)

اللهم بما انت اهله لا بما نحن اهله انت اهل التقوى واهل المغفرة انت ربنا انت ولينا اللهم فاغفر لنا وارحمنا وانت ارحم الراحمين انعم واكرم بما اراه بعين البصيرة - [00:00:37](#)

من جباه ساجدة ومن وجوه ناضرة في هذه الايام التي يسارع المؤمنون فيها الى ربهم عز وجل بالتقرب وبالطاعة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المتقبلين والله تعالى قد بنى امر العباد والطاعة عند المؤمنين على المسارعة - [00:01:00](#)

على الهمة اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون انعم واكرم بمن يسبق الخيرات بمن يسبق حتى معدل الخيرات - [00:01:23](#)

وانما الله تعالى اراد لعباده ان يكونوا اصحاب همة واولي عزيمة واولي بأس في الطاعة انظر حين يبني الله عز وجل امر الطاعة والعمل الصالح امر الطاعة والعمل الصالح على المسارعة. يقول - [00:01:52](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة ثم لا تكفي المسارعة لا تكفي المسارعة بكل ما فيها من معنى لا تكفي فيقول سابقوا سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة ثم لا تكفي المسابقة - [00:02:10](#)

سبحان الله التسابق لا يكفي انتم تعرفون ان الانسان قد يكون مسارعا ولكن يسبقه غيره فالاسلام انتدبه ليكون مسابقا يعني ليعمل ان يكون اسبق من غيره ثم اذا اراد الله عز وجل نقل معنى المسابقة الى معنى اعلى. مش كفاية المسابقة - [00:02:32](#)

فقال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ما معنى هذا معناه سبحان الله ان من سنة الاسلام ان انظر الى من حولي من الصالحين. اشوفهم وصلوا فين الى اي درجة بلغوا الى اي مستوى الى اي حد وصلوا - [00:02:56](#)

يعني انا لا انظر الى الجنة فقط ولا الى النار فقط ولا الى ربي فقط ولا الى حالي فقط وانما لابد ان انظر في الصالحين فاذا سمعت الان واحدا يقول لي يا شيخ ولكن - [00:03:17](#)

يعني لم تعد القدوة موجودة لم تعد الاسوة متوفرة لم يعد من ينظر الانسان اليه موجودا اقول سبحان الله هنا قف وقفة مهمة انت في وضع خطير. انت اذا لا ترى الصالحين. انت مش عارف مكانهم - [00:03:32](#)

المكان الذي زرعت نفسك الان فيه موقع غير صحيح موقع لا ترى من خلاله اجتهاد بعض العابدين لله عز وجل اجتهادا بالغا. انت في موقف وان كنت ترى انك في وسط الصالحين ولكنك لا ترى صالحين - [00:03:53](#)

انت في الموقف الخطأ ابحت عن اهل الجد والاجتهاد واحتشد واجتمع الى الله عز وجل وقل لن يسبقني الى الله احد عبدالله بن مسعود دخل المسجد ذات يوم في صلاة الجمعة - [00:04:15](#)

فان فوجد ثلاثة نفر تلت تنفارا تلت اشخاص دخلوا قبله الى المسجد بهذه السعة التي المسجد عليها فقال رابع اربعة يا ابن يا ابن

مسعود رابع اربعة وحزن حزنا شديدا - [00:04:33](#)

رابع اربعة قال وما رابع اربعة من الله ببعيد كانه يواسي نفسه. انه في ثلاثة سبقوه فلا تكن من المتأخرين وانما كن من السابقين والله عز وجل يقول والسابقون السابقون اولئك المقربون - [00:04:51](#)

صحيح هذا سبق له معنى ومعالم اخرى مقصودة في الاية. ولكن من ضمنها هذا سبق وهذه المسابقة لا تجعلوا الايام قائمة على انهيار الهمم. وانما يقول رب العالمين سبحانه وتعالى عن يحيى - [00:05:09](#)

وهو يعطيه كتابه قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال لموسى فخذها بقوة عن اللواح وعن الكتب وعن الوحي. قال قال فخذها بقوة وامر اهلك يأخذوا وامر قومك يأخذوا باحسنها ساريكم. ولذلك الله سبحانه وتعالى وهو يقول - [00:05:27](#)

وامر قومك او وامر اهلك وامر قومك يأخذوا باحسنها انما اراد ان تكون هذه الدعوة الى الهممة دعوة شاملة عامة لا يقوم المجتمع على انهيار ابداء والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:47](#)

في الوقائع المشهورة كان يدل الصالحين على افعال بعضهم. يعني الصالحون احيانا اقوم بعمل صالح ولا انتبه الى ما يفعله الآخرون بعض الذين يحيطون بي من الصالحين. انا مش واخذ بالي منهم - [00:06:06](#)

لذلك الواقعة المشهورة جدا واقعة ان النبي عليه الصلاة والسلام كشف ابا بكر كشفه بين الناس جالس بين اصحابه فقال ايكم فعل اليوم كذا؟ سكت الكل وتكلم ابو بكر قال انا. ايكم فعل - [00:06:24](#)

اهذا لم يفعل احد وقال ابو بكر انا ايهم فعل ايكم فعل؟ اربع خصال انما هو يجلي للناس السابقين. السابقين حتى لما قال ان هناك سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب وقام رجل لكن كان قد سبقه صحابي اسمه عكاشة قال له - [00:06:43](#)

وقاك بها عكاشة خلاص انت جاي فين لقد مضى القطار اصبح الصحابة اسمعوا الكلمة يتراءون يعني شايقين بعض ينظرون ينظرون الى تنافسهم في الطاعات بل لقد روي مثل هذا اللفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام عن اه شهر رمضان عندما قال وينظر الله الى

تنافسكم - [00:07:06](#)

في الخير فاروا الله من انفسكم خيرا. يا الله! كلمة كبيرة جدا كلمة كبيرة جدا قال وينظر الله فيه الى تنافسكم في الخيرات فاروا الله فيه من انفسكم خيرا. عندما دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يهتفوا الى الجنة - [00:07:33](#)

قالوا قال هل من مشمر مشمر يعني ايه؟ واحد بيلم ديل الجلابية واحد بيشمر دراعته واحد داخل بقوة. عارف لما واحد يكون ناوي يدخل على شيه فيقلع الجاكتة ويرفع الكرافتة ويشتق وداخل يقول هل من مشمر - [00:07:57](#)

هل من مشمر فيه حد ناوي على هذه العزائم الكبيرة؟ والشاعر الحكيم يقول على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. فيه ناس يقولوا يا عم الحمد لله كويس قوي احنا في - [00:08:19](#)

قلنا فين وبقينا فين دي كلمة يا اخوة كلمة هي اول الطريق الى جهنم والعياذ بالله ان يزهد الانسان في اجتهاده في القرب من الله. يا سلام يزهد يقول حلو قوي - [00:08:37](#)

حلو قوي من ادراك ان من طلب العلا حتى اذا لم يصله ربما يصل دونه بقليل ويرفعه الله بكرامته انما من طلب مجرد البلوغ ربما لا يبلغ فتضيع عنه يعني - [00:08:53](#)

الذي يذهب الى قطار يتحرك والا الى طائرة ستسير ويذهب على اخر وقت ربما فاتته الطائرة انما من يذهب مبكرا ربما حتى يستطيع ان يحجز كرسيه كما يشاء نريد ان نعلم ان امر الايمان والطاعة مبني على الهممة مبني على السهر مبني على الجهد مبني انما -

[00:09:09](#)

العزائم التي اصبحت لا تستطيع لا تستطيع ابداء انها ترمي نفسها على كنبه مريحة متنجدة حلو قدام التليفزيون وقدامهم اكل ولا شرب قاعدين يتفرجوا ولو على برامج تكلمهم في الايمانيات هذه عزائم ساقطة - [00:09:34](#)

هذه عزائم منهاره. العزيمة الصادقة في ان يكون الانسان حتى ولو كان في بيته من المجتهدين في العبادة ومن الطاعات. انظروا الى الله سبحانه سبحانه. وهو يشهد للمؤمنين شاييف الشهادة يقول ايه؟ يقول ربكم عز وجل ان ربك يعلم - [00:09:56](#)

انك يا محمد يا رسول الله انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك يشهد للمؤمنين بانهم قوامون قوامون في بيوتهم القرآن الكريم لم يكن الصحابة يختمونه في شهر رمضان ولا في شهر كامل - [00:10:20](#)
وانما يختمونه في ثلاثة ايام. كل ثلاث ايام مرة يختمونه في اسبوع. العشر الاوائل من ذي الحجة اهل لان يختم القرآن فيها ثلاث مرات وان تكون فيها دعوة وان يسهر الانسان وان يغلق التلفزيون وان ينزل الى المساجد وان يعمر قلبه اولاً. انتم يا اخوة -

[00:10:43](#)

طلب الذين يقولون للناس يا جماعة مش لازم ابدأ تروحوا تحجوا سنة بعد سنة بعد سنة وتعتمروا يعني هذا وانما خصصتوا اموال لكذا ولكذا والله عندهم حق ما هو الناس مسكينة محتاجة لاموال ولكن - [00:11:06](#)
ولكن هو اللي هيروح يدفع اموال للناس ده. الا يحتاج قلبه لما يعمر هذا القلب؟ ده اللي بيروح يحج او يعتمر متصل بهذه النسك والشعائر ليكون قلبه سخيا جوادا. انا ممكن ما اروحش - [00:11:26](#)

ولكن المبلغ اللي كنت هدفعه في الحج او في العمرة ابخل به لان قلبي يقول لي كفاية يا اخي كفاية خمسين الف عايز ايه اكثر من كده؟ كفاية ستين الف انفقتها في سبيل الله كفاية عايز ايه اكثر من كده - [00:11:44](#)

انما ان اذهب الى هناك فاذا بهذه المبالغ تتحول الى ما كان عليه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم حين قال جبريل فيدارسه القرآن كان اجود بالخير بالخير يعني بالانفاق بالفلوس بالمال بالمال بالمال بالمال الخير وتحبون المال - [00:12:00](#)
حبا جما وانه لحب الخير لشديد يعني لحب المال لحب المال لشديد يحب المال حبا جما فيقول الله تبارك وتعالى ويقول الراوي وهو يذكره عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول فكان اجود بالخير من الريح - [00:12:20](#)

المرسلة زي ما يكون ريح مرسلة بالخير تنثر الخيرات مش واقف فالناس انما انما تقوم الليل لتستيقظ بالنهار قلوبا مقبلة على الله تذهب الى الحج والعمرة لتعود مقبلة على الله - [00:12:41](#)

تذكروا الله كثيرا لتعود مقبلة على الله هو القدرة على العفو عن الناس. تأتي من فراغ العفو عن الناس ايها الاحبة لا يأتي الا من قلب سخي والله العلم الذي تسمعونه يمكن ان يقسي القلوب اذا لم يبنى على قلب النبي عليه - [00:13:02](#)
الصلاة والسلام يقول لبعض اصحابه ان الله يلين قلوبا حتى يجعلها كاللبن زي اللبن الحليب والحليب ويقسي قلوبا حتى يجعلها كالصخور صخرة طيب انا ويأتي رجل ويقول اني انكر قلبي. انا مش عارف الاقي قلبي - [00:13:22](#)

لا مش عارف الاقيه مش عارف الاقي القلب لا استطيع ان اجد قلبي. قلبه انقلب والقلب سمي قلبا لتقلبه ولتحوله مش بالاسبقية مش بالاقدمية مش لانك مؤمن من زمان القلب الذي انت عليه الان قد يكون اسوأ - [00:13:46](#)

فقلب قد يكون قلب ذئب قد يكون قلب خارج عن الطاعة وعن الايمان لكن انت لم تنتبه الى تغفلت معاني الايمان من قلبك اذا يا حبيبي ايها الحبيب الكريم المسلم من امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في مشارق الارض او في مغاربها اعلم - [00:14:08](#)
اعلم انك تفتش عن قلبك وانك تفتش عن كوامن الطاعة فيه. وانك تكثر الان الوقوف بين يديك الا تعرض نفسك لانوار الله. تعرض نفسك لانوار الله تعرض نفسك لانوار الله - [00:14:33](#)

اه ليستضيئ فؤادك لتشرق روحك لتشف نفسك لتقبل على الله عز وجل. عسى الله ان ينظر الى لحظة ذل منا بين يديه فيغفر لنا. عسى الله ان ينظر الى لحظة تكسر وانكسار من - [00:14:53](#)

ما بين يديه فيغفر لنا. الله غفار الذنوب. سبحانه وتعالى هو ولينا من دون الناس الا من والى الله فنحن اولياؤه ان شاء الله وهو ولينا. وانما نوالي في الله سبحانه. اللهم فخذ - [00:15:12](#)

ايدينا اليك اخذ الكرام عليك يا رب العالمين وخذ بنواصينا الى الخير. ولا تجعلنا من المحرومين. ولا تجعلنا من اهل صلف القلوب ولا شدتها ولا اسوتها ربما اطاع الانسان ربه طاعة فاعجبته هذه الطاعة وقال يا سلام لقد فعلت - [00:15:32](#)

فلما اعجبته اورثته عزا واستكبارا وشعورا برؤية نفسه وربما وقع في خطأ فانكسرت نفسه وذلت وبكى طويلا فاكسب لله ذلا وانكسارا. نعم رب طاعة اورثت عزا واستكبارا. ورب سيئة اورثت ذلا وانكسارا - [00:15:56](#)

اورثت ذلا وانكسارا خيرا لك لانك استغفرت وطاعة اورثت عزا واستكبارا شرك لك شرك لانك رأيت نفسك وما اجمل واروع قول الصالحين الفقهاء العارفين الذين يفقهون عندما اقالوا من ذاق طعم نفسه هلك. من ذاق طعم نفسه هلك. والله يا اخوة ولا -

[00:16:26](#)

بالعلم ولا بالعبادة ولا وانما بالقلوب علم القلوب. القلوب التي تعرف كيف تخشى على نفسها القلب المرعوب على نفسه بين يدي الله عز وجل. الخشية الخشية من الله. الخشية من - [00:16:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول هو لا يقول ذلك عن فعل ستفعله ولا يقول ذلك عن شيء يعني اقله لك الان فتستطيع ان تفعله ابدا وانما يقول لك عن نتيجة يمكن الا تحصلها ابدا - [00:17:15](#)

الا اذا اجتهدت فيه يقول ما اجتمع الخوف والرجاء في قلب امرئ مؤمن عند الموت الا ادخله الله الجنة طب انا عند الموت هناك سكرات هناك احتضار في حد واخذ باله - [00:17:37](#)

في حد منتبه ان هو يعني يجمع يجتهد انه يدخل الخوف والرجاء هذا لا يكون الا اذا عاش الانسان معاشرًا للخوف من الله معاشرًا للرجاء في وجه الله فيعاشر هذا وذاك فيجتمعان في لحظة الحق - [00:17:57](#)

هذا اثر يومها. هذا يحدث يومها بدون تدخل منك هذا شيء سيحدث دون ان تكون انت اللي بتصنعه وانما يحدث لانك كنت كذلك لذلك هذا الوقت هو وقت الحق المبين. اسأل الله لي ولكم يا رب العالمين ان نكون من الراشدين. وان نكون من السالكين الى الله -

[00:18:22](#)

بعز وجل والله عز وجل هو ولينا سبحانه وتعالى ان ربي لطيف لما يشاء والحمد لله رب العالمين ايها الاخوة هذا اخر لقاء لنا قبل العيد قبل ان اه اه يعني انتم تعرفون ان - [00:18:47](#)

هذه القنوات المباركات وحتى القنوات غير المباركات الحقيقة بيعملوا كده برضو انهم بايه؟ ببيجوا في ايام العيد ويعملوا آآ يعني غير نسق البرامج فبالتالي احنا ان شاء الله في الاسبوع القادم - [00:19:07](#)

لن يكون عندنا آآ لقاء وايضا طبعا منا من سيكون في آآ الحج ومنا ومنا. فلذلك انا رأيت انني ظلمت الناس ظلما شديدا وانا عارف انه تأتيني رسائل تقول لي والله ربنا يكرمه واحد قال لي ارمي شريحة وبطل تجاوب على اسئلة - [00:19:26](#)

وعايزين نتكلم في الموضوعات اللي عندنا وهذا صحيح ولكن ايضا لو لو قرأت معي بعض الرسائل التي تأتي واستشعرت من خلالها كم آآ يكون ظلم الناس عندما يعني تهمل تمام الاهمال ما يقولون ستشعر بهذا الحرج. لذلك انا قررت النهاردة اعطي وقت للاتصالات ان شاء الله واجيب قبلها - [00:19:46](#)

رسالتين او ثلاثة او بعض الرسائل يعني التي استشعرت انها مهمة الحقيقة انا تلقيت رسالة في منتهى الاهمية من ام وانا لعلي سأقرأ لكم تقريبا هذه الرسالة الام بتقول ام بتتكلّم عن بنتها - [00:20:09](#)

اللي هي متخرجة حديثا من الجامعة او هي التعبير اللغوي وهي متخرجة في الجامعة وآآ وآآ وتتكلم عن العلاقة بينها وبين زملائها من الشباب ولكنها تتكلم في ثوب من العفاف ومن الجلال وفي نفس الوقت بتطرح مشكلة كبيرة - [00:20:30](#)

بتقول انتم وهذا ما تقوله تقوله انتم النور الذي نرى به طريق الله عز وجل. لانكم تدلوننا عليه بالقرآن والسنة ونحن والله الذي لا اله غيره لا نريد عصيان الله تعالى. ولا مخالفته ابدا - [00:20:54](#)

ولكننا ايضا نريد ان نقرب واقعنا الذي نعيشه فعلا ويضغط علينا عصبيا الى حضراتكم حتى حتى تنصب عليه كلماتكم النورانية المباركة ليواجه واقعنا وما نعانيه من ضغط عصبي بالغ يفتك باعصابنا. طيب جزاك الله خيرا. شايف الجمال؟ شايف الفقه -

[00:21:13](#)

يعني هي بتقول انا اقرب ما نحن فيه من واقع علشان نسمع من خلاله. طيب ما لك يا ستي بتقول انا وزوجي اب وام على المعاش يعني عايضة تقول كبار في السن - [00:21:41](#)

والله اعلم بالاعمار متى نموت والى اي مدى نبقي ولنا بنت تخرجت حديثا من الجامعة وليس لها بعد الله الا نحن سواء رحلنا عنها

اليوم او غدا وانتم تعلمون يا فضيلة الشيخ تأخر - [00:21:56](#)

سن الزواج في المجتمع جدا جدا جدا اه والله عارف ان ان السن ارتفع ارتفاعا آآ كبيرا. وهي بالتالي تخاف على بنتها من هذا تقول ولذلك يكون من المشروع فعلا رغبة مشروعة ان يتطلع الوالد والوالدة الى زوج لابنتهما صالح يحفظها - [00:22:18](#)

ولكن هذه البنت وهي وابنتي مؤدبة وصادقة ومستقيمة ومحجبة وتصلي وتعرف ربها. طبعا هذا تقييمها لها يعني ده تقييم الام لبنتها تقييمها لكن هي بتقول في نفس الوقت اشياء محددة انها مسلا محجبة - [00:22:47](#)

ايجابي اللي الام تقصده اه وتصلي وتعرف ربها لكنها اذا اغلقت على نفسه شف بقى النقطة الخطيرة اهي. لكنها اذا اغلقت على نفسها تماما فلم تكلم شبابا لا في الجامعة ولا بعد التخرج - [00:23:05](#)

ولبست النقاب فلم تعد ترى ولا يعرفها احد وما الى ذلك ونحن ابوها وامها يعني ليس لنا علاقات اجتماعية اخرى تسمح لنا بتعارفها باسر اخرى او آآ باسر آآ اخرى او بمجموعات اخرى - [00:23:26](#)

وبالتالي تكون جميع منافذ الزواج منسدة مسدودة امام البنت فربما تعنست لا قدر الله ورحلنا عنها وتركناها ونخشى ان نتركها بعد موتنا وحيدة بين لئام دون او راع لها و - [00:23:51](#)

آآ والان تقول والان الازمة في امرين. شايف والله يا جماعة الكلام ده مشروع جدا ومنطقي جدا وخصوصا جزاه الله خيرا تقول انها اخصك بهذا السؤال ارجو ان اسمع يعني هي - [00:24:14](#)

لعلها تريد ان تصب على الواقع مشروع جدا واحدة ست كبيرة ام وخايفة على بنتها والاب كذلك وشايفين ان سن الزواج مسلا انا بنتي سنها مسلا هي تقول خمسة وعشرين سنة وعشرين سنة لكن انا شايفة ان السن لغاية اربعين سنة ما بتتجوزش وربما تعنست - [00:24:29](#)

فاجي انا كمان وامنع عنها انها تقابل الشبان ولا البسها النقاب ولا البسه واقعدها في البيت واقول لها شغل المرأة بلاش فاسد عليها المنافذ تنفذ وتفضل موجودة تقول موجودة يعني ما حدش عارفها ما هيتجوزوا مين؟ هيتجوزوا واحدة ورا الستارة ما همش عارفينها مين دي - [00:24:53](#)

يعني هو شوف انا عايز اقول حاجة حتى اولا انتو هتشوفو دلوقتي انني سأحمل على هذا الكلام عشان بس يبقى انما هذه الحمله لا يصح ان تأتي دون ان نكون ناظرين نشوف - [00:25:12](#)

ما عليه الناس من المشاكل الحقيقية ده شيه مشكلة حقيقية وواقعية الاسلام لم يأتي ليعنف الناس. الله تعالى لا يريد ان يعنتكم يقول تقول السائلة تقول الرسالة والان الازمة في امرين - [00:25:27](#)

اولهما انه ان هذه البنت يعني بنتها ليس لها فعلا اي علاقات منطلقه مثلا مع الشباب او ما قد يفهم من قوله ان لها زملاء كثيرين او انها يتكلمون معها في التليفون او او طبعا بصرف النزر عن اللغة العربية بقى انا بحاول آآ - [00:25:44](#)

لكن اذا توسمنا في شاب ما اه هم بيعملوا ايه بقى الخطة مع بعض احنا يعني انا وبنتي وهي ما بتعملش كده لوحدها وانما بتعمل كده بترجع لامها وما هياش وحشة وما هياش وانما احنا - [00:26:03](#)

تقول فانا يعني لما بنقعد مع بعض ونتوسم في شاب معين اما زميل لها في العمل واما من قبل زميل لها في الجامعة او احد ابناء الاسر التي يعني الاقدار والظروف والمناسبات و وزي ما بتقول تجمعنا بها كمناسبات الافراح واعياد الميلاد و - [00:26:21](#)

ما الى ذلك فانها طبعا بصرف النزر عن بس انا بقول لكم اللي في الرسالة يعني آآ فانها وبمعرفتي شخصيا وتنسيق معي ونتدارس معا تكون لها مع هذا الشاب صلة - [00:26:40](#)

صلة في منتهى الادب والتحفظ والاحترام والله يشهد على ذلك يا فضيلة الشيخ والله لا اقول ازيد مما يحدث فعلا مبنية على التحفظ الشديد والاحترام والحياء واننا لا نقصد من وراء ذلك الا مجرد - [00:26:57](#)

تعارف عن قرب ان يعرفها عن قرب وان تعرفه بقصد المشروع بقصد المشروع وهي الست ربنا يكرمها قررت انها تشوف ايه المشروع وتتوكل على الله وهي اللي تقوله لي يعني ما ما - [00:27:19](#)

وكلامها مقدر يعني انا اقدر هذه الاعتبارات تقول بقصد المشروع بقصد مشروع الواحد فين المشروع يا سيدي بقصد مشروع جدا وهو الستر. والستر وليس الرفقة مثلا او التسلية او المصاحبة او ما الى ذلك. وانما بقصد الستر - [00:27:33](#)

وانشاء اسرة وهي لا تفعل ذلك مع اثنين او ثلاثة او اربعة او خمسة وانما اذا وجدنا فرصة من شخصية نتوسم فيها مثل ذلك اكتفينا فاذا حدث طبعاً لسه ما حصلش لغاية دلوقتي خطوبة انما بتقول - [00:27:54](#)

باختصار ان البنت بيبقى ممكن تكلم زميلها في التليفون تقابله بالادب والتحفظ والاحترام والحياء وكله علشان تعرفوا بنفسها وبشخصيتها امال هتتجوز ازاي؟ لعلها ربنا يكرمها وتجوز. طيب والامر الثاني هي الة المشكلة في شيين والامر الثاني انه لابد من نسبة - [00:28:10](#)

منوية ما ولو حد ادنى من الملابس الانيقة المناسبة المحتشمة التي تجعلها مناسبة للعصر ولا تبدو من عصر سابق والا تكون زميلاته متفوقات عليها بسبب اهمالها فيعني ما تلبسش بقى تلبس فيش جلباب واسع وتعمل لا احنا عايزينها تلبس برضه حجاب ده الام - [00:28:33](#)

اللي بتقول الكلام ده تلبس حجاب بس يعني بنطلون كده انيق ومعه بلوزة لطيفة ويعني بتلبس ملابس والا قل هي والا كنا كمن ينشئ حاجز صد منبع يمنع الزواج عنها. فاذا قيل لنا ان هذه الملابس اه تقول فاذا قيل لنا اذا قلت لنا يا مشايخ انتم بقى ان هذه الملابس حرام - [00:28:56](#)

وان كلامها مع الشباب حرام وان اشتغالها حرام. شف كلام رائع الحقيقة ربنا يكرمه فهي فهل الحلال الوحيد هو ان تكون هذه البنت في محنة العنوسة والوحدة. وهل الحلال الوحيد ان يفترسنا الخوف عليها وعلى مستقبلها - [00:29:23](#)

اقول هذا وبقى الكلام الحمد لله الذي اتى لي في السطر الاخير. وابوها دائم الشجار معنا بسبب هذا ابوها مش سايبنا بيقول لي ازاي تقول ابوها دائم الشجار معنى لدرجة انه عندما اتصل بها زميلها ذات يوم - [00:29:44](#)

بالتليفون لمجرد ان يقول لها انه لن يذهب غدا الى العمل وان عليها ان تغطي موقفه غضب الاب من اين عرف نمرة التليفون وما الى ذلك وابوها ذائب الشجار معنى ونبيت معظم ليالينا نبكي بين القلق عليها وبين اصراره على رفض هذا المنهج - [00:30:07](#)

افيدونا باختصار علشان هي طبعاً كتبت في الاخر حوالي ست سبع سطور كده تقول والله انتم نور عيون المسلمين اللي يروا رضوان رب العالمين وانتم الامل والنورانية وانتم الانقاذ وانتم وانتم وانتم فاعملوا معروف - [00:30:29](#)

وكاملة تقول لي اعملوا معروف وافقوا على الايه الكلام اللي احنا نقوله وانا اقول يا احبابي الكرام والله الذي لا اله غيره ولا رب سواه اني اقدر هذه الاعتبارات عند هذه الاسر تقديرا كبيرا - [00:30:49](#)

تقديرا كبيرا جدا. انا اقدر هذه الاعتبارات كل التقدير اقدر القلق اقدر الخوف على المستقبل اقدر الرغبة في الستر انا عايزة ايه؟ ده انا عايزها تتجوز وتقعده في بيتها وما تعرفش حد ثاني ويا رب تلبس خيمة - [00:31:10](#)

وتغطي وشها وما تبينش حتى ولا عنيتها ومش عايزها هتخرج تشتغل انا عايزها تقعد ست بيت وتربي ولادها انا مش عايزة حاجة هو انا عايزها تتسلى فهي ترى انها ذات عفاف - [00:31:29](#)

وانا اقدر هذه الاعتبارات واعلم ما يكون وراءها ولكني اقول لهذه الاخوة الكريمة لهذه الاخوة الفاضلة وللمجتمع كله هل هل تتصورون هل بيتغى ستر الله ستر الله بمعصية الله هل تتصورون ان الله يستر عبدا - [00:31:42](#)

لانه يعصي الله هذا الذي تقوله هذه الرسالة نصا سبحان الله هو ده بالزبط قول الله تعالى ذلك الذي يخوف يخوف مين بقى؟ ما هو فيه يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقبن - [00:32:09](#)

يتقون انما انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه يخوفهم ازاي؟ هو بيقول لهم بخ بيخضهم؟ لا الشيطان بيقول للناس انت عايز تطيع ربنا ده انت هتضيع بالشكل ده انت لو ما اشتغلتش بالربا هو المجتمع بس المصري اللي شغال بالربا ولا السعودى اللي شغال بالربا ولا المجتمع الخليجي ولا المغربي هو دي لا - [00:32:29](#)

هذا العالم كله ونظام عالمي ما فيش والشركات والبنوك ما ينفعش ده انت هتفتقر ويقول البنت لن تتزوجي ذلك قول الله تعالى

الشیطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الله طب وانا الشیطان لما يأمرني بالفحشاء ويوعدني بالفقر ما انا لن استجيب. هو الشیطان لما يقول لي انا اوعدك تفتقر. هاستجيب - [00:32:58](#)

لأ هو مش مقصود المقصود ان الشیطان يقرب امام عينيك هكذا احتمالات الضیاع ان اطعت الله فیأمرک بالفحشاء احتمالات الخوف ان اطعت الله يأتي القرآن ليقول انما ذلكم انما يعني انا امسك الورقة دي كده واقول عليها وانا اشبر اليها اقول انما ذلكم - [00:33:26](#)

يخوف اوليائه يقول لها ده انت ممكن تموتي وبنتك تبقى عانس وما يتلاقيش زوج وتضيع وابوها يموت وتبقى زي الایتام على مائدة اللثام ويبقى انت رحت سمعت الشیخ فلان والشیخ فلان - [00:33:52](#)

لذلك قول الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشیطان لانه كما اقول یزین للانسان یزین للانسان معنى تبني الجادة. انما ذلكم الشیطان يخوف اوليائه طيب جاء القرآن بعكس ذلك يا اختي الکریمة يا صاحبة السؤال. جاء القرآن بعكس ذلك حين قال لك انه في اتنين اباة - [00:34:13](#)

ابوين كان عندهم ولاد الاتنين واحد كان رجل صالح واحد لم يكن رجلا صالحا الرجل الصالح لما مات ربنا عمل ايه لولاده جاء ذلك في سورة الكهف رجل جاءه الموت عند عندما اسن وكبر - [00:34:42](#)

وعنده آآ يعني آآ رصید فلوس لولاده. عنده آآ مبلغ سايبه لولاده ابورثهم مبلغ اربعين الف میت الف مليون كنز ايا ما كان شوية ذهب ولاد صغیرین والمجتمع اللي هو فيه مجتمع كما يقول الناس ياكل مال النبي - [00:35:07](#)

يعني ما يهموش مین الذي سبعتدی على ماله الاب قال عمل ايه فقرر يبني كده مصطبة حجر ولا حاجة ولا جدار ولا شيء ويحط الكنز تحته الولد لما يكبروا والبيت يقع - [00:35:32](#)

ولا يحبوا هم يجددوا بنائه وهم يهدوه هيلاقوا الكنز يكونوا كبروا يعيشوا مات الاب ودفن الكنز والعیال لسه صغیرین. ثاني يوم الصبح الحیطة اللي انا كنت ناوي انها تفضل موجودة مسلا عشرة عشرين سنة - [00:35:49](#)

ثاني يوم الصبح حصل زلزال فالحائض اتشرخ ما انتظرش للعمر وانما تم فيه الشرخ انت عارف يريد ان ينقض يعني ايه؟ يعني قايل للسقوط بالزبط قايل يعني مآله الى السقوط يريد ان ينقض - [00:36:08](#)

فاصبح الجدار يوشك ان يقع خلاص العیال وهم بيلعبوا كده يزقوها يقع ينكشف الكنز يضيعوا العیال فاذا برب العالمین يرسل نبیا رسولا من اولي العزم من الرسل هو کلیم الله سبحانه موسى - [00:36:31](#)

صلی الله علیه وعلى نبینا وسلم تسلیما كثيرا يرسل رسول الله موسى یعبّر النهر ولا البحر ويركب سفینة ویروح ومعه العبد الذي لا مثیل له في الاولین ولا في الاخرین ممن روي وروي شأنهم لنا - [00:36:49](#)

الخضر علیه السلام كما ورد في السنة. يرسلهم لاتین علشان یبنوا حیطة تريد ان تنقض. حفظا لحفظا لاموال الصغار ویقول وكان ابوهما صالحا. انا بسألکم سؤال هل یا ترى تحفظ الاب والام - [00:37:07](#)

انقر الصغار بالعکس کل الاحتیاطات التي اخذها الاب اوشکت تضيع وتروح انما انقذه حفظ الله بعد ان مات بعد ان مات الرجل الذین خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. ربنا قال لهم ايه؟ انتم خارجین خایفین من الموت؟ طب موتوا - [00:37:25](#)

الله! خایفین من الموت اذا موتوا يعني ما كنتم تحذرونه. الحذر لم ینجي من القدر فلما ماتوا واصبحوا موتی وعاجزین ولا یستطیعون ان ینقذوا انفسهم قال ثم احیاه. مش انتم كنتم عاجزین حیاة ما اعطيتها لكم الا بعد ان صرتم عاجزین عن حفظها وعن العمل لاستبقائها - [00:37:46](#)

ابدا انا فاكر ان والله الرئیس محمد نجیب عاش بعد ما عبدالناصر مات والسادات ماتوا بعد ما رجال الثورة غربوا عن شمس الثورة ويعني ظل هو آآ اطول اطولهم عمرا كما یقولون مع انه كان اسن منهم وكان قائدا علیهم - [00:38:11](#)

ما حدش عارف مین هیموت قبل مین اطلاقا ولا تعرف من یبقى ومن یسیر. اطلاقا لذلک الله تعالى قال لهم موتوا برغم حرصکم على الحیاة وقال لهم احیوا برغم عجزکم عن الحرص عن الحیاة - [00:38:31](#)

اقلب بقی وهات سورة البقرة هتلاقي واحد راجل عمل لولاده ثروة طائلة ولم یکن یراعي طاعة الله عز وجل فیقول تعالی تحبوا تبقوا

زبه تحبوا تبقوا زبه؟ ما فيش مانع اذا كنتم عايزين تبقوا زبه. قال ايحب احدكم ان تكون له جنة عذبة عظيمة - [00:38:47](#)

له فيها من كل الثمرات اللي هو عايزه. ان شاء الله يا رب الكنتالوب ان شاء الله الحاجات المستوردة الملقحة ان شاء الله الاشياء اللي بيأتوا بها من الشرق والغرب ان شاء الله عصفور الجنة. ما تشاؤون - [00:39:12](#)

له فيها من كل الثمرات وله ذرية ضعفاء. لسه اولاده بس هو مأمّن مستقبلهم الحقيقة مأمّن مستقبلهم تماما وله ذرية ضعفاء واصابه الكبر خلاص الحمد لله اديت رسالتي في الحياة وكبرت بقى تعبان - [00:39:30](#)

فاصابها اعصار طب ما كفاية اعصار لأ فيه نار اعصار فيه نار فاحترقت وبعض المفسرون يقولون ما من اعصار الا وفيه نار. انما بعضهم قال بدلالة هذه الاية ان الاعصار لو كان دائما فيه - [00:39:47](#)

كانت كلمة فيه نار تزيده انما اعصار فيه نار اصاب الحديقة فاحترقت اصبحت كالصريم لم يعد فيها اثر لحياة فاصبح الصبح فاذا بالرجل يرى ماله وثورته محترقة وشايف نفسه هو خلاص اصابه الكبر مش قادر يقف على رجله هيعملها ثاني ازاي - [00:40:08](#)

وولاده صغيرين ضايعين لا يجدون لا يستطيعون العمل فكانت النتيجة انه خلاص وقعد على على عروشها وهي خاوية على عروشها تماما لا هو يقدر يشتغل ولا اولاده يشتغلوا والفلوس راحت - [00:40:32](#)

انظر وضرب الله مثلا بهذا على الذي ينفق ماله بقصد رياء الناس وبقصد السمعة والعاملين بالربا والذين يعملون في بما حرم الله لذلك اقول لهذه الاخت واقول للمجتمع كله انتم جعلتم من انفسكم ضامين لمستقبل لا يضمه الا الله - [00:40:46](#)

افرض انك افرضي يا اختاه انك تمكنت انك تتجوزي بنتك فعلا الا تعلمين ان ممكن العذاب كله يأتي من الزوج ده اللي انت زوجته لها ده ممكن كل المصيبة تأتي من هذا انت خططتي - [00:41:09](#)

فقلت لها بقى لأ البسي تخففي في الملابس شوية يعني شوية موف على برتقاني على يعني لوني الامور وخليكي كده تزيني وآ ما ينفعش تشتغلي اخرجي اشتغلي وكلمي في التليفون وما فيش مانع من بسمة رقيقة يعني خليه يتعرف بك - [00:41:28](#)

من ادراك انه وقد احب هذه الحلاوة اليوم؟ لن يحب عليها حلاوة اخرى غدا لانه بالعكس دا انت اخترت صاحب هيبقى نزعة الى هذه المسائل لذلك الذي يحدث انه قد يأتي العذاب من نفس هذا الزوج. انما الله عز وجل - [00:41:47](#)

يقول شف بقى انا يعني ده النقطة اللي عايذ اوقف الناس قدامها قوي ام سلمة لما توفي زوجها ابو سلمة كان رجلا من ائمة الصالحين صحابي وكان من ائمة الصالحين وكان يرى انه على اعلى - [00:42:08](#)

درجة من الايمان فالرسول عليه الصلاة والسلام قالت آ قال لها وهو يعزيها قال ادعوا الله اسألني الله يعني انه يعني يخلف عليك فيقولني اللهم اجرني اللهم اجرني مش اجرني اللهم اجرني في مصيبتني - [00:42:23](#)

واخلف لي خيرا منها كأن ام سلمة وهي التي تروي وتحكي وتقول كاني قلت يعني خيرا منها خيرا من ابي سلمة في حد في الدنيا احسن من ابو سلمة ولكن لولا بركة امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:44](#)

فلما دعت بذلك وهي مسنة مسنة وعندها اولاد تقدم لها النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ليتزوجها. قالت له اصل انا مسنة وغيورة جدا في نفس الوقت يعني انا ست كبيرة وفي نفس الوقت غيورة - [00:43:03](#)

وعندي عيال. قال لها اولادك انا خلاص انا اتولاهم بازن الله. دول اولادي انا قد وجدت من يكفل لك اولادك ويكفلهم رسول الله نفقة ويكفلهم رسول الله تربية ولا تتصور بعض الانباء عن - [00:43:24](#)

طريقة النبي مع سلمة وهو يدله على الصالحات وعلى الخيرات لا تتصوروا فيعني فاذا ام سلمة ما كانت تتصور تلاقي حد يصرف على ولادها وتلاقي حد يرعاهام ويربيهم ويكفلوا وفي شيخوختها ويكفل لها غيرتها هذه امور اذا انا يعني الحقيقة الاخت التي سألت هذا السؤال هي لا تعد - [00:43:42](#)

في المجتمع معرفة حقيقية. بالعكس الشباب اللي انت بتتصورى انه في تعارف دول الشباب اللي بيلموا من السوق اللي بيلموا ومن السوق اللي يخرج يشوف اللي موجود يقش الموجودين في السوق دول - [00:44:09](#)

دول اسوأ شباب البلد دول الناس اللي بيتسلى بيتكلم بياخد ويدي انت انت عندك قصد انت عندك قصد قصد صالح لكن هو عنده

قصد اخر يقول والله البننت يعني بتحاول تعرفني بنفسها طب ما يتعرف - [00:44:25](#)

ويتحول غدا الى انه ذئب وانت في نفس الوقت انا اولاً هذا في حد ذاته حرام لكن كمان انت لا تضمنين التنامي والتطور في العلاقة وفي الغريزة لا احد يضمنه. والتزوين ولذلك خضراء الدم. اياكم وخضراء وخضراء - [00:44:44](#)

قالوا ما خضراء الدم ما خضراء الدم قال المرأة الجميلة اصل خرائط ديمان دي نبات قضاء الدما ده نبات جميل جدا بس لا ينشأ الا في القاذورات. ينشأ في المخلفات الانسانية البشرية - [00:45:09](#)

فقال اياكم ومخدرات الدماغ قالوا ايه خضراء الدما؟ قال المرأة الجميلة في المنبت السوء المنبت السوء. وطبعاً تلاحظون انني ذكرت الكلام بدون ان اسنده لانه فيه ما فيه اذا اه - [00:45:30](#)

اذا كما قلت لحضراتكم هذه هذا الكلام آآ قد يكون في الحقيقة آآ هذا الكلام قد يأتي اليك نعم بشباب يكون عذاباً يكون عذاباً لك لو نجحت طب ماذا تفعلين؟ اقول لك التزمي طاعة الله - [00:45:52](#)

فان الله هو الحنان المنان كل رحمتك ببنتك الله خلق الرحمة مائة جزء. اعطاك منها جزءاً لك وللدنيا كلها. انزل الى الدنيا جزءاً واحداً منه يتراحم الخلائق من ضمن رحمتك. يعني مش انت واخدة الجزء لوحده - [00:46:15](#)

وابقى عنده تسعة وتسعين جزءاً. والله كنت اعرف فتاة ابوها هو من هو ابوها شوفوا وافهموا انتم بقى. ابوها هو لأ مش افهموا الشخص يعني افهموا الى اقصى درجة الانتصاب. ابوها هو من هو - [00:46:40](#)

وامها وعملوا البدع والمحرمات والتخطيطات وظلوا معها يكيدون يعني يصنعون لها صنعا صالحا يعني عايزين يعملوا لها حاجة كويسة وظلت في عذاب حتى ماتت وكان ما لها تبدد لانه اللي اتجوزته نصب عليها وخذ فلوسها - [00:46:59](#)

وصارت هكذا وبعد ذلك هي اليوم من اثرى اثرياء الناس من الله عليها بعد ان فقدت كل القوى دبر الله لها بعد ان هلك تدبير من يدبر الاب مات والام مات وفلوسها راحت والشباب سن العشرينات كبرت فيه عن كده شوية - [00:47:26](#)

ثم من الله عليها واعطاها. دائماً اتذكر هذه الاسرة وانا يعني اعرف هذه الاسرة من الداخل واقول هذه كمثلاً كمثل الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله انما تحذرون ستجدون. موتوا - [00:47:50](#)

فلما ماتوا وعجزوا عن حفظ حياتهم احياهم مرة اخرى ليعلموا انه ليس بالحرص فاقول يا اختاه الزمي طاعة الله عز وجل ولا تجاوزي طاعة الله سبحانه وتعالى فان طاعة الله ان شاء الله هي طريق - [00:48:08](#)

الوصول الى النجاح وطريق الوصول الى امان ابنتك. والله تعالى يقول عن المؤمنين اولئك لهم الامن وهم مهتدون النقطة التالية اه شيوع الزواج العرفي ازا فيه اتصالات يا استاز حمدي انا بعد دقيقتين ثلاثة استطيع ان اخذ اي اتصال - [00:48:24](#)

كما ترى آآ وكما تحب يبقى يعني بعض الاخوة ادركناهم قبل ما يعني آآ وان كنت اعتذر والله اه اه مسألة الزواج العرفي وهي رسالة قريبة من هذا. الحقيقة انا قلت كلامه مصمم عليه وعايز اكرره - [00:48:45](#)

الزواج العرفي ده شهادة خير للي بيتجوزه عرفي دول كويسين دول يخشون ان يقعوا في الحرام فيتزوجون عرفياً انما في نفس الوقت فهذا سيئة جداً جداً ضد المجتمع لان المجتمعات التي يشيع فيها الزواج العرفي - [00:49:03](#)

هذه هذا شيه عايزين فاصل طيب فاصل ونرجع للزواج العرفي. حاضر اتفضل يا سيدي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة اه آآ يعني آآ اولاً اه الزواج العرفي نعود الى الزواج العرفي. الزواج العرفي يا اخوة شهادة ضد نظم المجتمعات - [00:49:26](#)

لانه ايه معناه؟ معناه شاب وفتاة غريزة متأججة وغريزة متأججة والمجتمع اتى بالشباب واتى بالفتاوى جعلهم قصاد بعض وبعدين قال لهم اوعى تلمس اوعى تتكلم اوعى تبص اوعى آآ تصاحب. اوعى ما ينفعش - [00:49:49](#)

وفي نفس الوقت اوعى تطلع جاهل لازم تخش الجامعة لازم تروح المدرسة لازم تركبي مواصلات لازم تزاخمي في المواصلات. الله الله! ايه ده لازم امشي يمين ولازم امشي شمال امشي قدام لأ لازم تمشي لورا - [00:50:14](#)

اطلع فوق ولازم تنزل تحت التناقض جعل المجتمع في حالة بدأت يشيع ايه؟ يشيع امراض اجتماعية خطيرة يشيع الاغتصاب يشيع الفواحش الانحراف يشيع التساهل يشيع يشيع الا من فئة امرأة - [00:50:32](#)

قال له طب ولماذا ولماذا وقد صعبوا علينا الجواز بقى الولد اللي ما عندوش تمن يجيب خاتم ذهب يبقى خلاص نهدر كل حاجة نهدر الفطرة والغريزة وغيره. فعملوا ايه الولد والبنت اضطرارا قالوا لأ احنا نتجوز - [00:50:52](#)

بسنة الله ورسوله بشرع الله ونبقى على ومجتمعنا حسبنا الله ونعم الوكيل في المجتمع واللي بيعملوا فينا انا يعني ده البنت كانت بتتجوز سنها اربعتاشر سنة وانا سني اربعة وعشرين يعني من عشر سنوات من العذاب وانا الولد يقول كذا. فخلينا يبقى فيه بيننا -

[00:51:12](#)

وبين بعض علاقة شرعية لحد ما المجتمع يحل بقى مشكلة البيت والعزال والعفش والذهب والمهر والفرح على مين والبوفيه كان حلو ولا مش حلو شهر العسل فين لما المجتمع يبقى يتصرف - [00:51:31](#)

نكون احنا دخلنا جهنم وبئس المصير. لذلك الزواج العرفي فعلا واقول هذا الكلام واتحمل ما يمكن ان يثيره الزواج العرفي فعلا لطلبة وطالبات الجامعة ده دليل على ما فيهم من الخير. لكن مش معنى كده انه صح - [00:51:47](#)

ولا ان انا بادافع عنه بل انا اهاجمه واقول للمجتمع تحمل الوزر بس بهاجم الزواج العرفي ليه اهاجمه لان هذه الامور لا تهدم شرع الله. شرع الله انه لا زواج الا بولي - [00:52:05](#)

ما ينفعش الولد والبنت تروح لواحد ليتلاعب بها وبطهرها او العكس حتى وانما لابد من رعاية شرع الله عز وجل المتمثل في ايه؟ في الولي الولي اللي هو مين يعني؟ الولي ده مش بمزاجنا مش تعال يا حبيبي انت والله شكلك لطيف. تعال ايه رأيك تشتغل ولا

ايه - [00:52:27](#)

لا الولي هذا ترتيب شرعي يعني اذا الاب موجود ما اقدرش اطلع للجد ولا ولا اروح للاخ واذا فقدت الاب فلم افقد الابن واذا فقدت الابن لم افقد الجد واذا فقدت الجد لم افقد العم يعني لولي - [00:52:51](#)

طب الوالي ده ظالم يقول لك انا شكلي قدام المجتمع انت عايزني اجوزها لواحد ما عندوش شاليه في مارينا ولا قصر في المنتزه ولا مش عارف ايه فين وما ينفعش الكلام ده - [00:53:12](#)

فالاسلام اتى بشيء اسمه عضل الولي. يعني لو كان الولي ظالما الولي ظالما فان هذا الامر يجيز ان تعرض المسألة على مين؟ على

القاضي الان. يعني انما على القاضي الشرعي - [00:53:29](#)

طب المجتمع لا يطبق الشريعة الاسلامية؟ جاي شفته درجة الزلم الواقع على الابن والبنت الصغيرين شكله ايه؟ كل هؤلاء سيحاسبون بين يدي الله عز وجل الا ان يشاء الله شديدا ويسألون عن هذا الكلام عن هذا الظلم مجتمع لا فيه شريعة مثلا ولا الزواج في سن متأخر - [00:53:48](#)

ولذلك اتقوا الله عز وجل في الشباب حتى في البلاد الغنية التي حكامها اصبحوا يأمركون الشعوب افسدوا الشعوب وادخلوا عليها العار والمذلة اللي حصل هناك ان يبقى عائلة غنية ومع ذلك الابن عاجز عن الزواج - [00:54:11](#)

لانه عشان يتجوز لازم يجيب هدم لاسرة العروسة كلها. خالتها وعمتها وصاحبها. ولازم يدفع مهر كذا ولازم كذا فاصبح انما عارف بمقابل هذا مسلا الجماعة الاوروبيين يعني اتفقوا على الجواز الساعة عشرة وتلت الصبح - [00:54:31](#)

خلاص عشرة ونص يروحوا يتجوزوا ويروحوا على انت قاعد فين؟ قاعد في اوضة نوم واحدة كده بحمام اه حلو اوي خلاص نقعد فيه والمسألة تتطور اذا نحن ظلمنا انفسنا انما هذا على كل حال لا يحل الحرام ولا يحرم الحلال ولا بد ان نعلم هذا ولذلك اقول انا -

[00:54:51](#)

ضد الزواج العرفي ولكن ضده لانه تجاوز لسلطان الولي وانما اقول للولي ايضا انت ظالم ظلما شديدا جدا اذ تجاوزت ولم تدرك ان ولدك مستعر الغريزة وانت بتقول له لازم يا حبيبي تطلع طبيب فودته كلية - [00:55:15](#)

الطب اللي بيبقى واقف فيها على آ طاولة واحدة على منضادة واحدة على سرير واحد على صاجة واحدة مع واحدة زميلته وبيتعلموا يعملوا ايه وفي المعمل تلاقهم بالتجربة الكيميائية مع بعض ومش عارف طالعين من كلية الطب البيطري على المزرعة في

- [00:55:35](#)

سويا وراجعين مع بعض وبالليل حتى لا تصل الى بيتها متأخرة بيتهم بيمشي معها عشان ما حدش يعاكسها. بيحافز على زميلته يتبادلان كذا ويتبادلان كذا امال هتركب ميكروباص لوحدها ويبقى ده يعاكسها وده يتحرش بها وده كذا لا اهو ده انسان مؤتمن عليها وهو - [00:55:55](#)

زملاء مع بعض انتم مش هنا يا بتكلمه جماد اتكلمون بشرا ده ده لو لم تتحرك غرائزهم مش طبيعيين يبقى نشوف لهم طب يعالجهم لانه الشيء الطبيعي ان الله فطر المرأة على التعلق برجل وفطر الرجل على ان يتعلق بامرأة فطرة - [00:56:15](#)

فطرة شيه طبيعي ومن ليس كذلك فانه لا لا يعني وعلى كل حال ناخذ بقى اتصال علشان نبقي كاننا تلقينا اتصالات يا اهلا وسهلا اتفضل الو اهلا وسهلا يا اختاه اتفضلي. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معلىش يا عم الشيخ آآ ربنا يبارك فيك. ربنا يكرمك. انا عندي حالة نفسية ومش عارفة اعيد - [00:56:37](#)

آآ انا امي آآ توفت من آآ خمستاشر يوم. عليها رحمة الله امين يا رب. انا هحكي لك حاجة بسيطة قوي. ابوة. انا امي دي كانت بعيني كانت امي دي لو جت حطت حاجة على عينيها على حاجة كانت كنت لازم اجيبها لها - [00:57:03](#)

لا يمكن كنت ازعلها لو في اي حد في الدنيا زعلها انا كنت بنهار كنت لها يعني عينيها عينيها من اللي هي عايزاه من عينيها. ربنا يكرمك وبيبارك فيك. وكنت شايلها في خدمتها وفي تعبها - [00:57:20](#)

لحد انا بس لو سمحت مش عايزك تبكي عشان ايه تتماسكي عشان اسمع السؤال وانما عليها رحمة الله وربنا يكرمك وحبك لها هذه الدرجة ده يعني قلب آآ رائع فيعني ربنا يكرمك وتماسكي كده عشان اعرف اسمع يا عم الشيخ كل الدكاترة جبنا لهم في البيت بقوا يقولوا لنا ان امكم رافضة - [00:57:35](#)

رفضت عيش عشان انا والدي كان متوفي من تسع شهور الاتنين في السنة دي فكانوا يقولوا لنا سيبوها هي تجيب الاكل لنفسها سيبوها هي تخدم نفسها علشان تقوم فجيت في الاواخر ايامها كنت باقسى عليها شوية - [00:57:57](#)

يا ماما قومي بقى يا ماما اعلمي لنفسك يا ماما بس والله انا كان قلبي بيتقطع وبعدين امي بامه اتوفت وانا انا خايفة تكون ماما ماتت وهي غضبانة علي. زعلانة مني - [00:58:12](#)

ودي حاجة انا انا يعني شف انا عمري ما فكرت ان امي تموت وانا اعاقه لها. انا ابويا يعني اخر حاجة الهاني قبل ما يموت ربنا يكرمك لكن انا والله والله عمري ما امي دي كانت بالنسبة لي. انت كنت لوحدها معها يا اختي؟ لا انا واخواتي بس هي كانت اقرب واحدة لي. يعني انا اقرب واحدة لي. انا اتجوزت وكنت - [00:58:25](#)

تقوم ساكنة قريبة منها يعني شف حضرتك لو امي كانت في زنقة مالية لازم امي يعني انا مش انا مش هقول انا كنت بعمل مع امي ربنا وحده اللي شاهد علي. ربنا يكرمك يا رب العالمين ويرحمها رحمة واسعة. يا رب انا هقول لحضرتك حاجة يعني - [00:58:45](#)

انا لو ياخدوا عيني الاتنين بس احس ان امي مش ميتة زعلانة مني. مش مشكلة. انت نعمة لبرة. ويكفي ما انت عليه ده من عاطفة ده فقه. انا حاضرها اعلق عشان ما اطولش عليك. اصل انا اسفة. اتفضلي لا قولني اتفضلي - [00:59:01](#)

آآ هل انا لو كنت في يوم من الايام صوتي عالي بس على ماما هبقى انا كده عطل لها وربنا هيحاسبني انا عمالة استغفر ربنا استغفار جامد جدا وربنا قال - [00:59:18](#)

ان هو بيغفر كل الزنوب الا شرك به. يكرمك انت لو عندك وقت انا بس مش عايزة اطول عليك المكاملة. لا لا لا خالص انا اجاوبك وانت حضرتك معي وبعدين في حاجة كمان. ابوة اتفضلي. ارجوك ارجوك ترد علي بكل اللي بقوله لك عشان انا حياتي مدمرة. حاضر. انا انا مش عارفة اعيش مع ولادي ومع اخواتي - [00:59:28](#)

وانا امي امننتني امان قالت لي خلي بالك من اخواتك. وانا حطاهم جوة عيني بس برضه مش عارفة مش عارفة اكل مش عارفة اعيش وبعدين انا كنت بساعد امي وابويا من فلوس جوزي بس من غير ما يعرف - [00:59:47](#)

فانا مش عارفة اعلم ايه؟ هل هم عليهم زنب انا علي زنب آآ اعلم ايه عشان لو كنت اعاقه اراضيهم يعني يسامحوني ربنا يسامحني بس انا والله طول عمري في خدمتهم حتى لو كنت بشتغل كان من مالي انا - [01:00:01](#)

ما كنتش بخليهم عايزين حاجة يعني انا لو بابا رفع السماعة التليفون قال لي انا تعبان لازم اجي له في البيت والدكتور في البيت ودواه وكل حاجة ده كان ابويا وامي كده - [01:00:15](#)

بس ارجوك عايزة احس ان ربنا مش غضبان علي واذا كنت غلظت ربنا يسامحني وامي ما تبقاش ماتت وهي غضبانة علي. ربنا يكرمك يا رب العالمين يزيد قلبك طهرا وعاطفة يا رب. حاضر يا اختاه. ربنا يبارك فيك. حاضر - [01:00:25](#)

طيب انا هاخذ اتصال واحد فقط علشان انا مهتم اجاوب الاخوت امل ده مهم جدا فهاخذ اتصال واحد فقط وانا اسف جدا. اتفضل اتفضلي يا اختي اهلا وسهلا. السلام عليكم. اهلا وسهلا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا. اهلا بك يا شيخ - [01:00:40](#)

انا كنت يعني سامعة حضرتك بتتكلم في موضوع الجواز العرفي. ايوة. بس يعني الشيوخ كلهم يعني قتلوا الموضوع ده بحسا. آآ شيخ بيحرم وشيخ بيحلل. لأ. فليه ما نحطش الحالات اللي فيها الحلال مباح زي الارملة او المطلقة او المرأة السايب اللي من حقها انها تزوج نفسها بنفسها اذا اعضلت ونوضح النقط دي - [01:00:58](#)

الناس عشان نبقى بس واضحين ونعرف ان الزواج العرفي للبنت ما هواش حلال باي حال من الاحوال لانها لها ولي. يعني لازم نفرق بين حالة المرأة السايب وبين البنات علشان ما يحصلش لبس بين - [01:01:18](#)

انا طبعا هجاوب حضرتك بس انا عايز اقول لك مبدئيا هذا الامر لا خلاف عليه. يعني لم يجادل في هذا احد بالعكس الامر واضح ايه الحلال وايه الحرام وان الزواج العرفي لابد له من ولي وانه وان الكلام ده واضح ما فيهبوش ما فيهبوش جدال يعني - [01:01:32](#)

فان شاء الله بازن الله انا عندي مسال ل حضرتك بس عايزة اطرحه. ايوة. يعني انا لي واحدة صاحبتني اتقدم لها شخص بيحبها جدا. وكان عايز يتجوزها بس هيكتبه الجواز عرفي - [01:01:51](#)

والدها رفض بكل المقاييس ان هو تتجوزه بالطريقة دي وعايز ان الجواز يتوسق ويبقى رسمي مع زوجته الاولانية. هو ده الحلال الممكن بقى ورافض حضرتك رافض رافض رافض بات نهائي ورافض الكلام في الموضوع ده يمكن الموضوع ده بقى له اربع سنين بيطرحوه مع بعض. الاب رافض ايه؟ رافض انه يجوزها لها - [01:02:01](#)

آآ يجوزها الشخص ده مصمم ان الزواج يكون عرفي لا مصمم ان الجواز يبقى رسمي ومعلن آآ الشخص الثاني زروفه ما تسمحش بدولة ومراته عرفت هتطلب الطلاق وهتطلق رغم ان هو يعني عمل حاجات كتير للست دي ان هو هيامن لها مستقبلا يجيب لها شقة باسمها يفرشها يعمل حاجات كتير هيحط لها فلوس في البنك باسمها يعني عمل اللي عليه - [01:02:22](#)

يعني هو بيعمل ده علشان هو بيحبها وتمسك بها. بس هو والدها رافض رافض بات الكلام في الموضوع ده. ده مش يعتبر اعضاء من الاب وكان لي سؤال ثاني عند حضرتك - [01:02:44](#)

آآ لما تكون في واحدة مطلقة او ارملة في البيت عايشة مع والدها ووالدتها او والدها عنده مسلا عمارة او مكان فاضي او هي لها رغبة انها تاخذ شقة في البيت عند والدها. مم. تستقل فيه يعني فيها بنفسها قصاد والدها - [01:02:54](#)

وفي نفس الوقت هتكون مع والدها. والدها بيقول ان ده شيء حرام. وما ينفعش ان هو يعمل. لان هو بيفضلها عن بقية اخواتها. بقية اخواتها كل واحد له بيته وحياته واستقلالته - [01:03:10](#)

هي ممكن تكون نفسيا تعبانة لانها ما عندهاش استقلالية في بيت والدها. فعايزة تبقى في شقة مستقلة بوحدها. في نفس الوقت جنب والدها. هل ده يعتبر اه اجور منها ومش من حق الاب يتصرف - [01:03:20](#)

في تلت آآ ممتلكاته في حياته. هو هو عايز عايز يعطيها ايه هي عايزة منه شقة بس هو بيقول لي ان ده جور وده زلم وما ينفعش ان هو يعمل فانا عايزة حضرتك تبين له النقطة دي تحديدا. هل هو لما يسب بنته المطلقة دي - [01:03:30](#)

شقة علشان هي مطلقة اه. طيب يا ستي. هي عايشة معه بس بعد كده يعني باقي ربنا يدي له طولة العمر هي ووالدتها. طب فيما بعد اسمع حضرتك لغاية الاخر لكن الحقيقة الوقت - [01:03:47](#)

تنتهي فمعلش سامحيني انا هجاوب حضرتك الان انا معلش هنكتفي بكده لانه آآ عشان نعرف اجاوب انا والله يعني كنت اتمنى اني اخذ ساعة كاملة في الاتصالات. شوفي يا اختاه الفاضلة اللي والدتها توفيت - [01:03:59](#)

اولا الرحمة التي جعلها الله تعالى في قلبك هي في حد ذاتها درجة من البر من رحمة الله متوفرة فيك لان هناك قلوب بتكون اقصى من هذا انما القلب الحي الذي - [01:04:17](#)

ويعتصر برا لامة حتى بعد موتها ده في حد ذاته درجة بر تؤجرين عليها. دي نقطة النقطة الثانية انا لمست من كلامك انك كنت تخدمين امك وتسارعين في مرضاتها كل المسارعة - [01:04:35](#)

لغاية ما قيل لك ان من الصلاح لها انك تخليها هي اللي تتحرك بانها رافضة الحياة فلا بد ان تحركيها فبدأتي تمارسي معها مسألة ان ما تقومي انت عملي اكل روجي انزلي اطلي يعني آآ من السرير كذا - [01:04:52](#)

فانت لم تفعلي ذلك بغرض فاسد وانما بغرض صالح هو تنبيهها وانها تضطر لممارسة شئ من الحياة انا لا ابرئك من احتمال ان يكون نوازع نفسك اختلطت بده ان طب ما ده كويس بقى انا اوفر على نفسي شئ هي تقوم به وهو شئ صالح لها - [01:05:11](#)

فجعلك هذا ربما في شئ لشئ خفي يعني مش انت قصدت هذا جايز يحصل ده فجعل ذلك هناك قسوة غير مقصودة لكن درجة من الحدة على الام المشكلة في الاسلوب ان الاسلوب ربما كان فيه تجاوز ويغفره الله عز وجل - [01:05:35](#)

فانت اول شئ تستغفرين لامك استغفاراً كثيراً. اللهم اغفر لها وارحمها. فقد ذهبت الى ما عند الله الشئ الثاني ان ليس مبدأ انك كنت بتقول لها لازم عملي قومي اعلمي ليس مبدأ هذا هو الحرام. وانما الحرام الاسلوب - [01:05:54](#)

فظ الغليظ او النهر فلا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً. فقل لها لا لازم تقومي عملي اكل ما هو مش هينفع. ما هو انا برضو عندي واقصد من ذلك ان هذا صالح له - [01:06:14](#)

خلاصة الامر علشان الوقت طبعا ضيق اني اقول لحضرتك انه ما انت عليه قلبيا هو بر ما كنت فيه من خدمة الام هو بر ما كنت فيه من انك تحولت شوية - [01:06:28](#)

علشان هي تخدم نفسها فتبتدي تأخذ باسباب العيش والحياة وتأخذ على ممارسة الحياة فما تنهرش ما تبقاش في انهيار اللي هو يسرع بموتها هو خير. كل ما في الامر انه حصل تسلل لشئ من فظاظلة وان كان واضح - [01:06:43](#)

الشديد لكن ساعات يبقى فيه زي ما انت قلت هل لو صوتي علي عليها مرة؟ اقول لك هذا ليس عقوقاً اطمئني وانما هو خطأ وذنب وقع منك في مجاوزة الاسلوب الصالح المثالي بغرض صالح - [01:07:03](#)

فهذا الكلام يزيله ويعالجه ويعفو على اثاره اذا كنت فهماني يعني استغفارك لامك واستغفارك لنفسك اللهم اغفر لي وارحمني ثم شئ خطير ومهم جدا وهو بر الام بعد وفاتها. الخالة وبنت خالتها - [01:07:22](#)

اخذتها وبنت خالتها وصاحبته اللي كانت بتحبها وان تفعلي ما كانت تحبه احياء لوصيتها وان تذكريها وان تسألني الله لها كثيراً بل وان تتصدقني عنها وان آآ يعني آآ زي ما اقول انفاذ وصيتها وصلة الرحم التي لا تكون الا بهما اللي هو البر بعد - [01:07:43](#)

الوفاة. التلات امور دي برك بها بعد وفاتها استغفارك لها استغفارك لنفسك انما هذا الذي فعلته ليس عقوقاً ان شاء الله حتى لو فيه شئ ان الواحد نتيجة ان تلم اما بيكبر ويسن ويعيا يقوم الناس يقوم يبقى عامل زي العيل الصغير كده يقوم الواحد يقول له مش معقول كده دي نقطة هي اللي انا ايه اللي ممكن تكون - [01:08:07](#)

حدث فيها التجاوز ويغفرها هذا الكلام حاضر حاضر اا مسألة ان انه كنتي بتساعدني ابوك لغاية لما اخر كلمة قبل وفاته انه دعا لك فدي ايضاً شهادة كبيرة البر ويبدو انك بارة وان شاء الله لك اجر كبير عند الله. لكن كنت بتساعدني ابوك وامك من فلوس الزوج بدون - [01:08:32](#)

دون ان يعرف الزوج لا هذا غير جائز هذا غير جائز البتة الزوج قد يكون بخيل وقد يكون كريم. انما لا يجوز ان تمتد يد الزوجة الى مال زوجها بدون ان - [01:08:57](#)

تشرکه في هذا من اجل ان تتفق على شئ. انما هي جايز تقول له والكلام ده تقول له تقول لي يا شيخ ما هو مش هيوافق. اقول لها ما هو عشان كده - [01:09:12](#)

انت محتاجة تحببي اليه زيادة ودي سنة الاسلام انه يقول لك ما ينفعش تبقي مع جوزك كما يقولون راس براس وانما لابد ان تتحبي

وانا محتاجة مية جنية. محتاجة مية جنية ما تسألنيش انا عايزاهم - [01:09:22](#)

لنفسى كده اعتبر مش هيوافق صدقتي لا يمكن ولا عشرة جنية ما هو لان درجة مسارعتك في عاطفته ومرضاته وتدليله خليني اقول
التدليل والدلع بالعامي كده بسيطة مطلوب منك اكثر من هذا. انما دون علمه لا شيء - [01:09:38](#)

الله انت بازن لا يجوز وان شاء الله انت على خير واطمئني واللي حكيتي لي يدعي عليه بسيط ما فيهوش مش بسيط يعني ده كده لأ
بسيط يعني تستغفرين الله منه - [01:09:58](#)

ليس عقوقا وما تخافيش امك انا اعتقد انها راضية عنك واسأل الله عز وجل ان يريك في من امك رؤيا سالحة. تقرر بها عينك وتطمئن
بها نفسك يا رب العالمين. لكن بما اعلم انا - [01:10:08](#)

يعني اشهدك واشهدك لك انه ما انت عليه ان شاء الله اعتقد انه خير كبير وانه بر كبير وربنا يغفر لنا جميعا يا رب العالمين الاخت
الفاضلة الكريمة اللي سألت سؤالين - [01:10:26](#)

سؤال الشقة علشان مطلقة ده مبدئيا لانه ما فيش وقت هو جائز بس على تفصيل فاذا كره بعد كده انما السؤال الزواج العرفي يا
جماعة اوعى حد من الناس اللي مخهم بي فهم بطريقته الخاصة تخلص مثل هزه الجلسة فيقول ان احنا قلنا شيء غير اللي قلناه -

[01:10:41](#)

انا بقول لك الزواج العرفي بدون معرفة الولي حرام الولي عدل الولي مش يعني واحد كده يقول لا والله ده ابوها غلطان يا شيخ لا لا
لا ايه ده كلام ده؟ ايه الكلام ده؟ يبقى كده الولي اصبح تسقط - [01:11:01](#)

لأ ده لابد ان يحكم بظلم الولي وبعضه قاضي طب ما فيش قضاء شرعي يا مولانا. يبقى علماء من الصالحين نحسبهم كذلك ونتصور
انهم على خير مش نستفتيهم لا ما ينفعش فتوى. يحكمون. يسمع من الاب وانا فاكر في يوم من الايام ان جت لي واحدة -

[01:11:22](#)

قالت لي ابوها مجنون وعمها موافق وخالها موافق وانا موافقة ومش عارف مين موافق وابوها رافض فيعني من شدة الكلام ده رحت
وانا انا ما بروحش يعني على فكرة ولا حد يجي لي مش فاضيين دلوقتي. انما بس انا بتكلم - [01:11:44](#)

واستمعت فعلا اعمامها واخوالها وامها وكله وسمعت من الاب فوالله الذي لا اله غيره اذا الاب هو الارشد وهو الاحرص على فعلا
وكلامه مزبوط وكانوا سيقدمونها الى ذئب من الذئاب - [01:12:05](#)

فاذا عض الولي يحكم به قاض شرعي فاذا لم يوجد قاضي شرعي فعالم من العلماء المشهود لهم بالعلم تقوى ولكن يكون على سبيل
انه حكم. ايها الاخوة وفيما عدا ذلك المجتمع هياخذ وقت على فكرة شوية عشان يتكلم. انا - [01:12:21](#)

في الزواج العرفي ده ان شاء الله المرة الجاية بس المرة الجاية بقى في التبيان مش في يوم التلات اللي هو بيكون يوم الاثنين ان
شاء الله بعد العيد كل عام وانتم بخير ايها - [01:12:41](#)

الاخوة العشر الاوائل من ذي الحجة وصوم عرفات وعيد الفطر وتقبل الله منا ومنكم ونلتقي بعد الحج ان شاء الله وعيد الاضحى
اسأل الله عز وجل ان يكرمكم يا ذا الجلال والاکرام وان يمن علينا وعليكم بايام الفضل والاکرام والا يحرمنا رحمته واعتذر لكم كثيرا

- [01:12:51](#)

ان الوقت مهما طال لا يمكن التوفيق بين الاعتبارات المتعددة. تقبل الله منا ومنكم وجمع الله بيننا وبينكم على خير. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - [01:13:11](#)